

الربيع العربي.. تنظيم الدولة.. الاتفاق النووي الإيراني..كيف يراهم العرب في 2015؟



أعلن المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات عن نتائج استطلاع المؤشر العربي لعام 2015 الذي نفذته في 12 بلدًا عربيًا، هي: موريتانيا، والمغرب، والجزائر، وتونس، ومصر، والسودان، وفلسطين، ولبنان، والأردن، والعراق، والسعودية، والكويت.

وشمل الاستطلاع 18311 مواطنًا أجريت معهم مقابلات شخصية بلغت نحو الأربعين دقيقة لكل مستجيب، وقد نفذ هذا الاستطلاع الميداني في الفترة ما بين مايو إلى سبتمبر 2015.

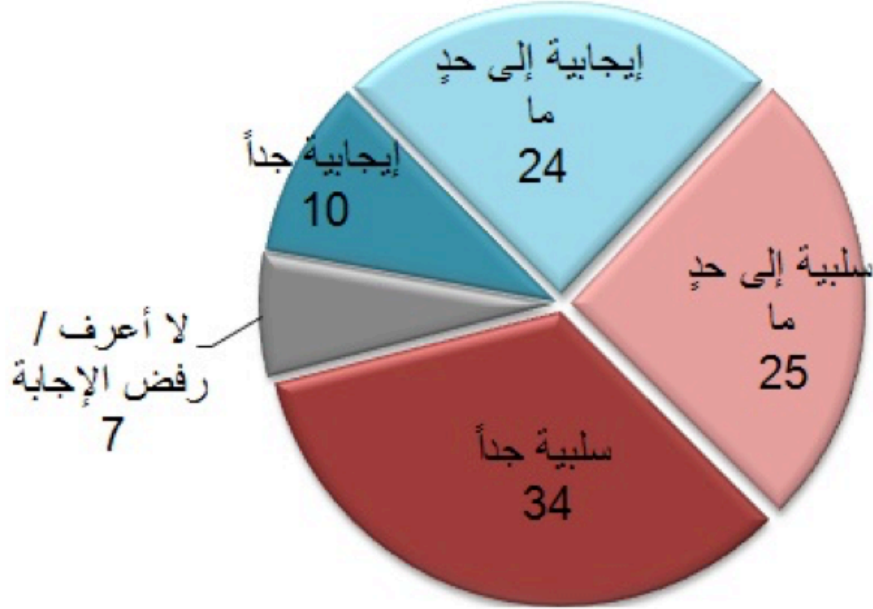
إليك بعض أهم ماورد في التقرير:

الربيع العربي:

أظهرت نتائج الإستطلاع أن هناك انقسامًا في الرأي العام العربي إزاء ثورات الربيع العربي وتطوراتها، إذ أن 34% يرونها إيجابية معللين ذلك بأنها أطاحت بأنظمة استبدادية وأسست لقواعد نظام ديمقراطي، ومنحت الشعوب العربية هامشًا أكبر من حرية الرأي والتعبير. بينما 59% يرونها سلبية- أي نتائج وتطورات الثورات- وقد فسّر الذين قيّموا الثورات بأنها سلبية بسبب الخسائر البشرية الكبيرة، وعدم تحقيق الثورات أهدافها، وحالة الاستقطاب السياسي الحاد، وتدهور الأوضاع الاقتصادية. ولم تكن نسبة الذين قيّموا الثورات بطريقة سلبية انطلاقًا من موقف معاد للثورات تتجاوز 5%.

من المهم ملاحظة أن 90% من الذين قيّموا الثورات العربية بالسلبية لم يربطوا تقييمهم عمليًا بالثورات نفسها، إنما ذهبوا إلى تقييم المراحل اللاحقة للثورات. إذ إن الأسباب التي ساقوها للاستدلال على سلبية الثورات مثل الفوضى، والخسائر البشرية الكبرى، وانهيار مؤسسات بعض الدول، هي السمات التي سادت في دول الثورات منذ عام 2013. وعليه فإن تقييمهم السلبي كان لتطورات ومآلات الثورات وليس الثورات نفسها.

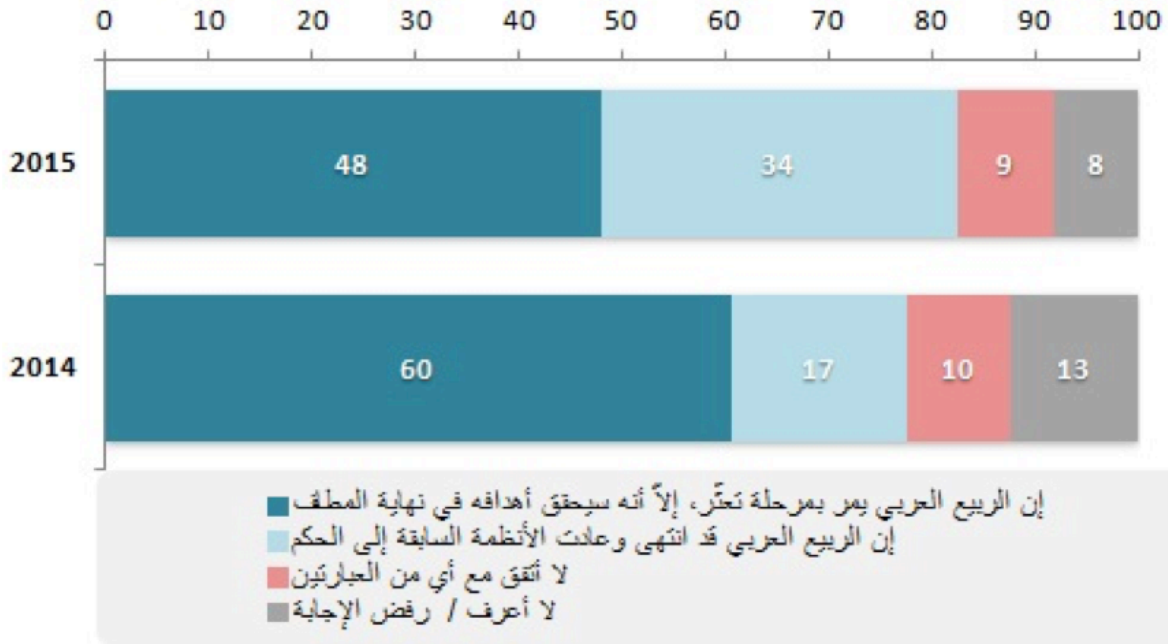
تقييم الرأي العام في المنطقة العربية للثورات العربية والربيع العربي



وحول سؤال من خضعوا للإستطلاع عن رؤيتهم لمستقبل الربيع العربي فقد رأى ما نسبته 48% أن الربيع العربي يمر بمرحلة تعثر، لكنه سيحقق أهدافه في نهاية المطاف، مقابل 34% يرى أن الربيع العربي قد انتهى وعادت الأنظمة السابقة إلى الحكم.

يُعد هذا تغييراً جوهرياً في تقييم الرأي العام مقارنة باستطلاع 2014 الذي أقامه المركز وقد نُفذ على عينة بلغت 21152 مستجياً، تم توزيعهم على 14 بلداً عربياً، إذ كان نحو ثلثي الرأي العام العربي متفائلاً بتحقيق الربيع العربي أهدافه. ويرى مواطنو المنطقة العربية التدهور الأمني في بعض البلدان، وتدهور الأوضاع الاقتصادية، والتدخل الخارجي، وظهور الحركات المتطرفة، وتحريض قوى الأنظمة السابقة، وتحريض وسائل الإعلام، أنها عوامل رئيسة ساهمت في تعثر الربيع العربي.

أيّ العبارتين التاليتين أقرب إلى وجهة نظرك؟

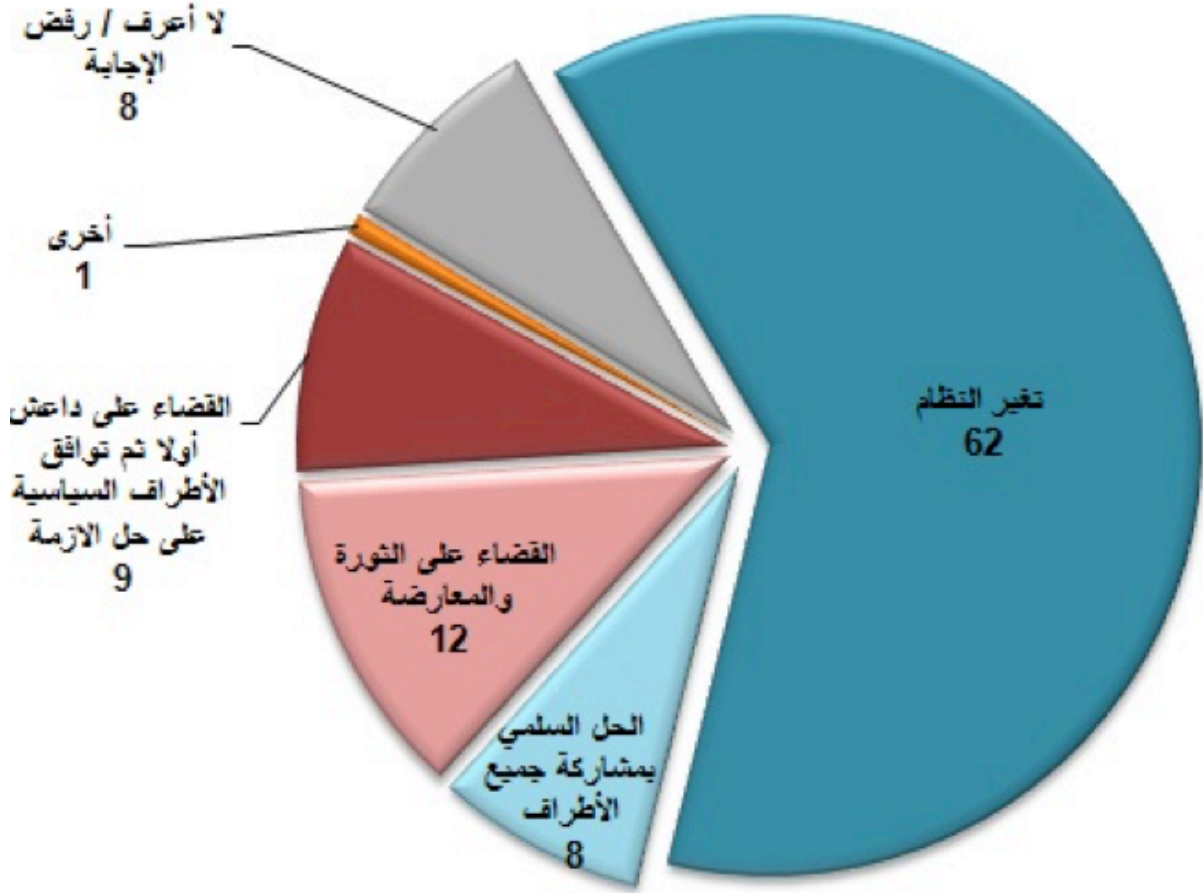


وقد احتلت المشكلة الأمنية المرتبة الأولى لدى المواطن العربي عند سؤاله عن أهم المشكلات التي تواجه بلاده، وهذه هي المرة الثانية على التوالي التي يرى فيها المواطنون أن المشكلة الأهم ليست اقتصادية، فقد جاءت مشكلة البطالة في المرتبة الأولى في استطلاعي المؤشر لعام 2011 وعام 2012|2013.

الثورة السورية:

وقد كشف الاستطلاع العام أنه ما زال الرأي العربي منحازا إلى أن تغيير نظام الأسد هو الحل الأمثل للأزمة السورية بنسبة 62%، فيما رأى 12% بأنه يجب القضاء على الثورة والمعارضة كحل أمثل، ورأى 8% أن الحل الأمثل هو حل سلمي بمشاركة جميع الأطراف، وأفاد 9% أن الحل الأمثل هو القضاء على داعش ثم الحل السلمي بين أطراف الأزمة السورية معارضة ونظاما.

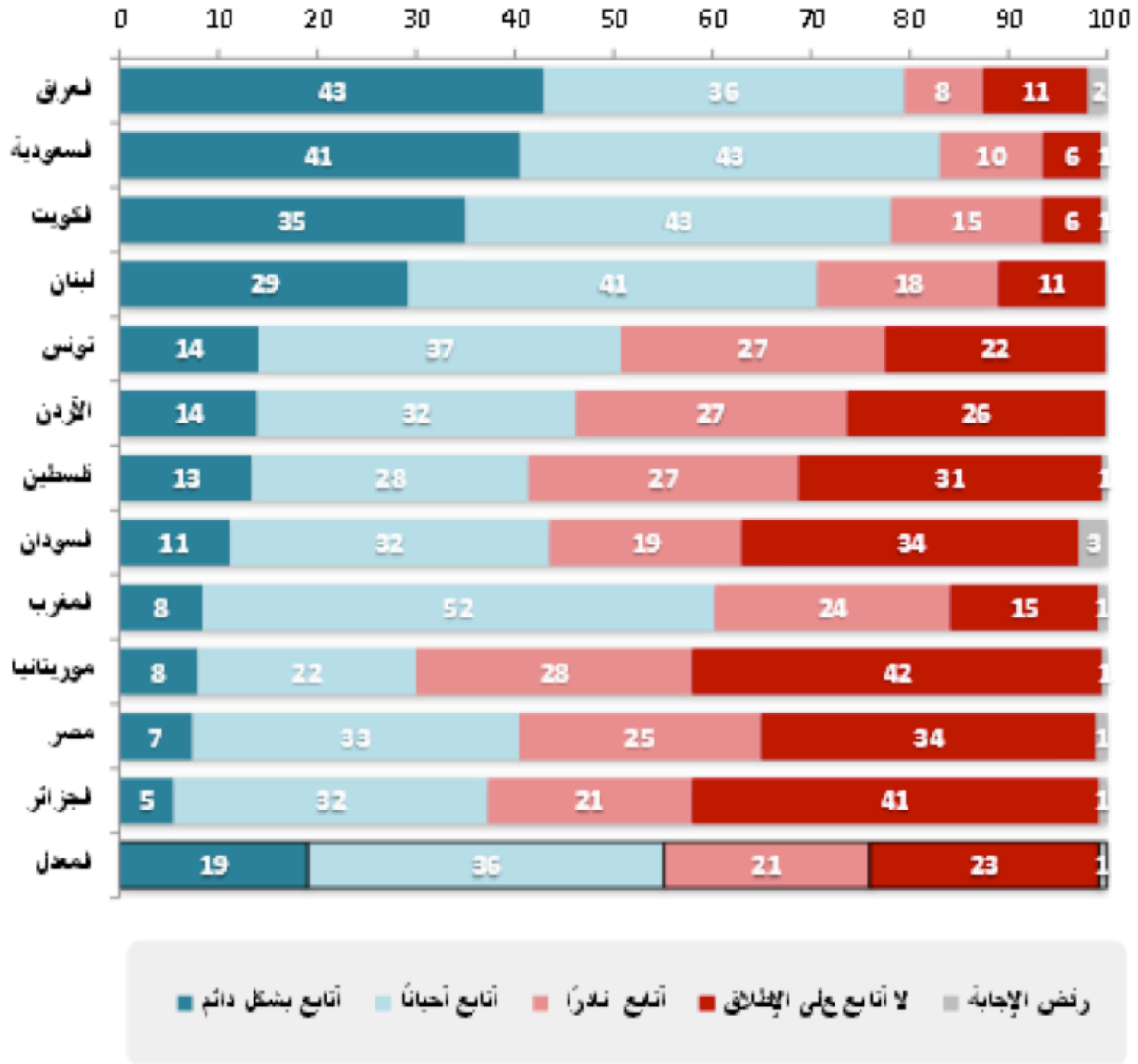
مقترحات الرّأي العامّ العربيّ للحلّ الأمثل للأزمة السوريّة



تنظيم الدولة الإسلامية:

قد ورد في المؤشر العام أن 99% من الرّأي العام في المنطقة العربية لديه معرفة بتنظيم الدولة الإسلامية (داعش)، بينما أكد 76% من العينة المستجيبة أنهم يتابعون بدرجات متفاوتة التطورات المتعلقة بداعش. وجاء مواطنو كلا من العراق والسعودية والكويت في المرتبة الأعلى لمتابعي أخبار وتطورات “ التنظيم “ بينما حل مواطنو الجزائر ومصر في ذيل الإستطلاع .

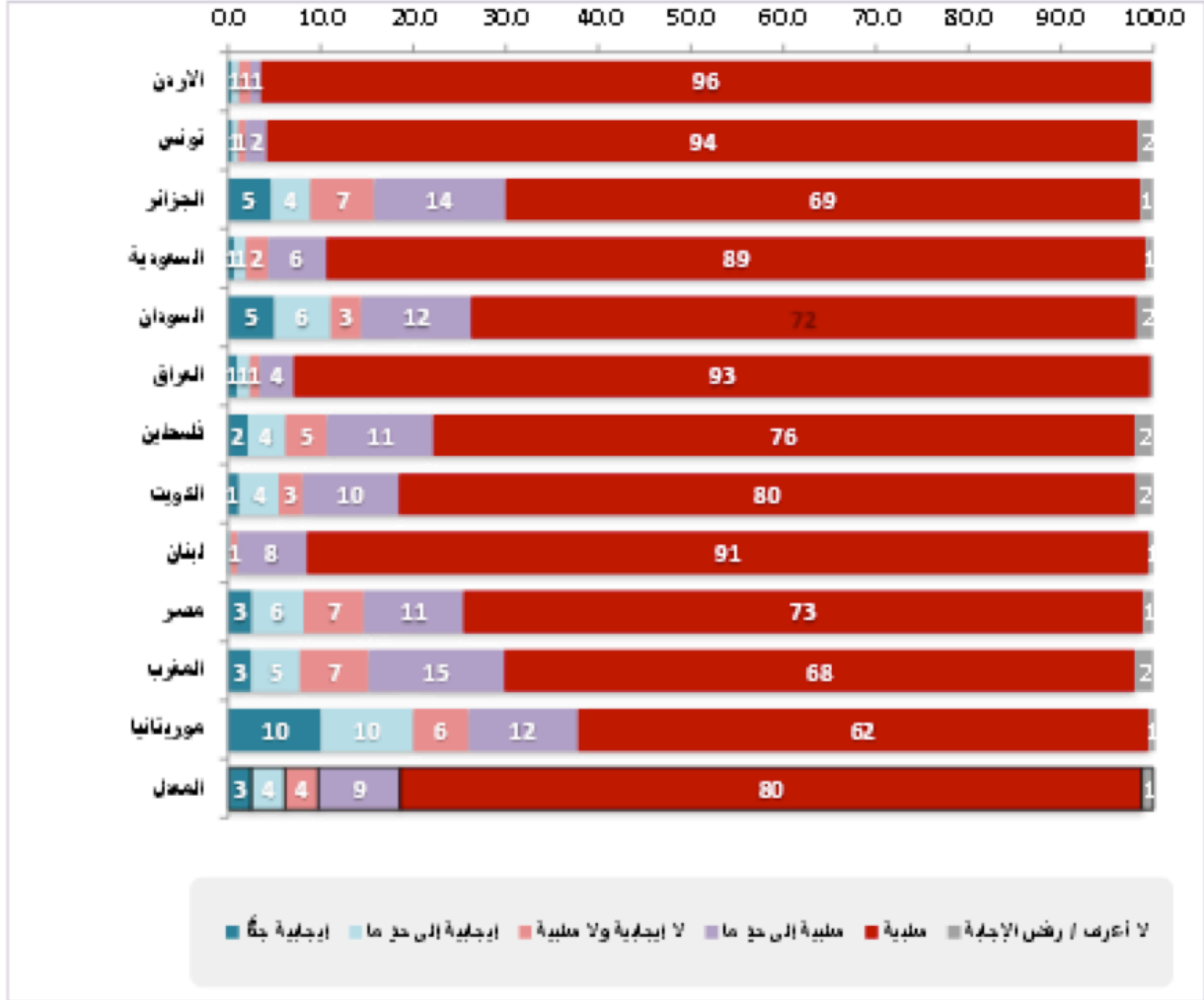
هل تتابع التطورات المتعلقة بتنظيم الدولة الإسلامية "داعش" في وسائل إعلام؟



وجاءت أغلبية الرأي العام العربي شبه مجمعة، وبنسبة 89% من المستجيبين، على رفض تنظيم الدولة (داعش)، مقابل 3% أفادوا أن لديهم نظرة إيجابية جداً و 4% لديهم إيجابية إلى حد ما. وتأتي النظرة الإيجابية عند من شملهم الاستطلاع لتنظيم الدولة انطلاقاً من موقف سياسي وليس على أرضية التقاطع الديني والفكري والأيدلوجي. وقد أكد 22% أن أهم عناصر قوة داعش عند مؤيديها هو الانجازات العسكرية، بينما رأى 18% أنه التزامهم المبادئ الإسلامية، على خلاف من أعوز قوتهم لدى مؤيديهم باستعدادهم لمواجهة الغرب وقد بلغت نسبة من قالوا بذلك 13%.

بشكل عام، هل لديك نظرة إيجابية أم سلبية تجاه تنظيم الدولة الإسلامية "داعش"؟ (% من

المستجيبين الذين سمعوا عن تنظيم داعش)

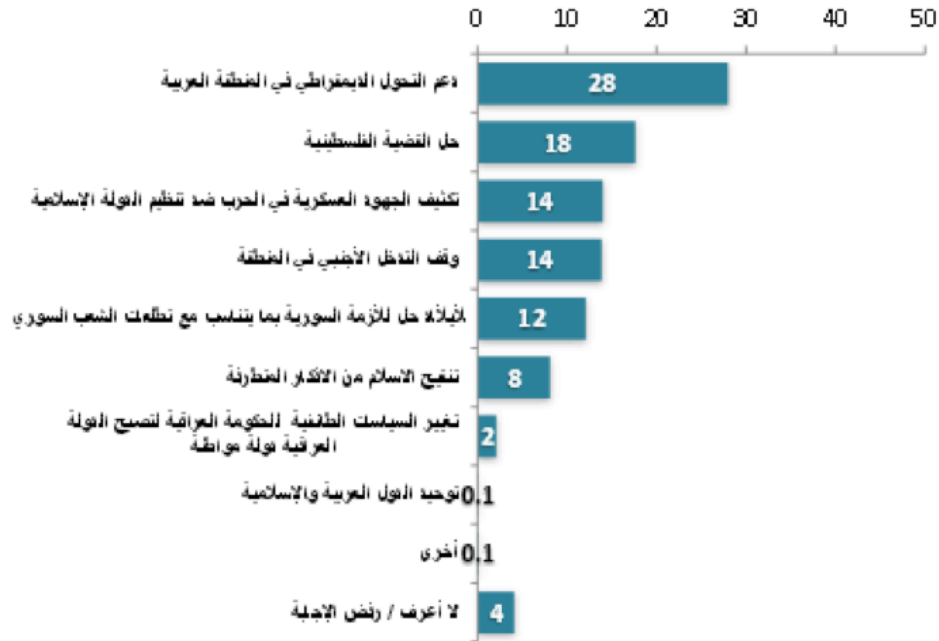


ولدى الرأي العام وجهات نظر محددة تجاه الإجراءات التي يجب اتخاذها من أجل القضاء على الإرهاب وتنظيم داعش، فقد أفادت أكبر نسبة بين المستجيبين بلغت نحو 28% أن دعم التحول الديمقراطي في البلدان العربية هو الإجراء الذي يجب اتخاذه للقضاء على الإرهاب وتنظيم الدولة، فيما أفاد 18% أن حل القضية الفلسطينية هو أهم إجراء يجب اتخاذه من أجل القضاء على الإرهاب. وشدد 12% على أن إيجاد حل للأزمة السورية بما يتناسب وتطلعات الشعب السوري. فيما اعتبر 14% أن وقف التدخل الأجنبي أحد أهم الأسباب التي تساعد على القضاء على الإرهاب، يأتي هذا التباين في الآراء ليؤكد أن الرأي العام هو رأي مركب وليس أحادي الجانب .

ركز 42% من المستجيبين على دعم التحول الديمقراطي، وإيجاد حل للأزمة السورية بما يتناسب مع تطلعات الشعب السوري، وتغيير السياسات الطائفية للحكومة العراقية، كأهم الإجراءات لمحاربة داعش. وجميع هذا الإجراءات مرتبطة بإنهاء دور الأسد في سورية والتحول الديمقراطي وبناء المواطنة. فضلا عن ذلك، قال 18% إن الأمر مرتبط أيضا بحل القضية الفلسطينية، وهو أمر يركز على الحرية والانتها من الاحتلال وتحقيق العدل للشعب الفلسطيني.

أي أن 60% من الرأي العام العربي قد ركز على قضايا تتعلق بالديمقراطية والعدل لمحاربة التطرف والإرهاب.

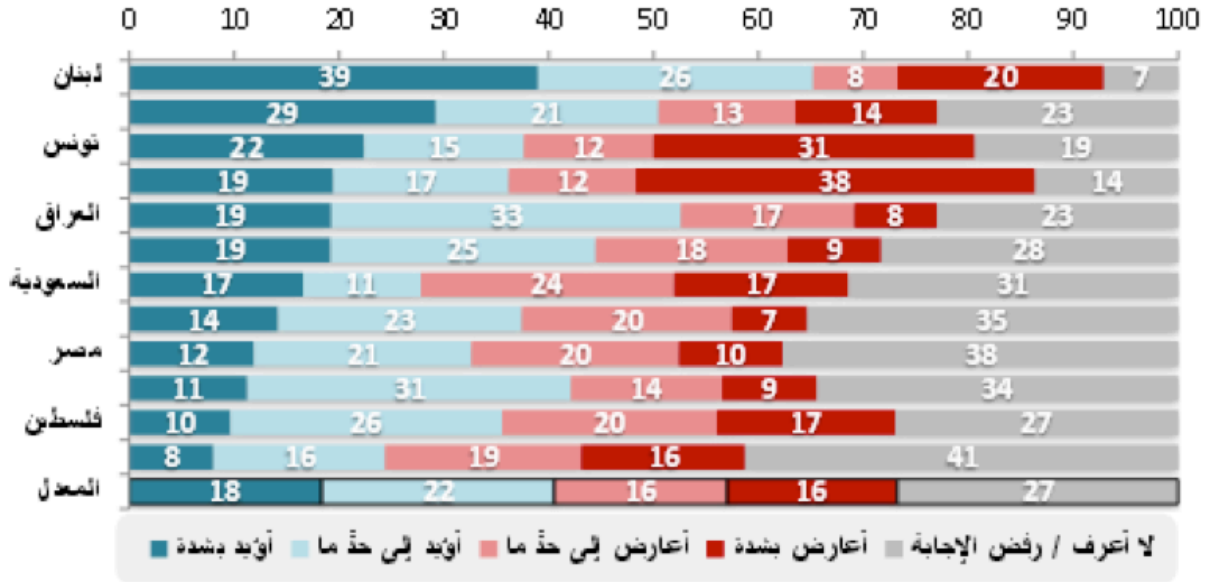
برأيك، ما هو أهم إجراء يجب اتخاذه من أجل القضاء على الإرهاب في المنطقة (أو على تنظيم الدولة الإسلامية وغيرها من التنظيمات المسلحة الدينية)؟



الاتفاق النووي الإيراني:

يبين تحليل أسباب تأييد الاتفاق النووي الإيراني ومعارضته أن 31% من المستجيبين قد حددوا رأيهم انطلاقاً من موقفهم الرفض لما اعتبروه سياسات إيران التدخلية في المنطقة العربية، إضافة لما تمثله إيران من خطر على أمن بعض الدول العربية. بينما عارض الاتفاق 16% انطلاقاً لما عدوه رضوخاً من إيران للولايات المتحدة، وأنه - الاتفاق النووي - يصب في مصلحة إسرائيل. كما لوحظ من تحليل البيانات أن دولاً كالعراق والسعودية كان لها النصيب الأكبر في معارضتها لهذا الاتفاق.

المؤيدون والمعارضون للاتفاق النووي بحسب بلدان المستجيبين

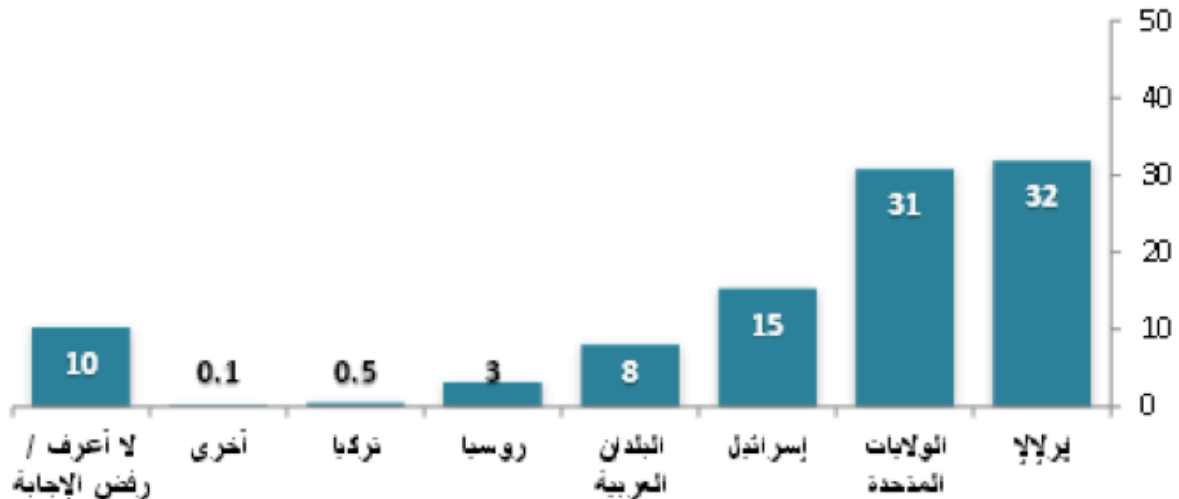


وحول سؤال عن المستفيد الأكبر من الإتفاق النووي تباينت آراء المستجيبين على النحو التالي:

32% من الرأي العام العربي يرى أن إيران هي المستفيد الأكبر من هذا الإتفاق, فيما يرى 31% أن الولايات المتحدة هي المستفيد الأكبر, بينما يؤكد 15% أن المستفيد الأكبر من هذا الإتفاق هي دولة الإحتلال الإسرائيلي.

وشدد 38% من الرأي العام العربي على أن الدول العربية هي المتضرر الأكبر من الإتفاق النووي الإيراني

تجاهات الرأي العام العربي للمستفيد الأكبر من الاتفاق النووي الإيراني



رابط المقال: <https://www.noonpost.com/9561/>